

مجمع الأمثال

2306 - طَرَافَةُ يُؤْلَعُ فِيهَا الْقُعُودُ .

الطَّرَافَةُ : مصدر الطَّرِيف والطَّرِيف وهما الكثير الآباء إلى الجد الأكبر ويمدح به والقُعُودُ : نقيضه ويذم به لأنه من أولاد الهَرَمِ وينسب إلى الضعف قال الشاعر : (هو دريد بن الصمة) .

دَعَانِي أَخِي وَالْخَيْلُ بَيِّنِي وَبَيِّنْهُ ... فَلَمَّ دَعَانِي لَمْ يَجِدْنِي بِقُعُودٍ .

وقال في الطرف : .

طَرَفُونَ وَلَا دُونََ كُلِّ مُبَارَكٍ ... أمرون لَا يَرْتُونَ سَهْمَ الْقُعُودِ [ص 436] .

ومعنى المثل : أولع هذا القعد بالوقعة في طَرَافَةِ هذا الطرف والغص منه . يضرب لمن يحتقر محاسن غيره ولا يكون له منها حَظ ولا نصيب